الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك	٧٥ قرشاً في القطر المصري
تدفع سلفاً	١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
	٥ دولارات في امريكا والمكسيك
	١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

الشورى

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ١٤ رجب سنة ١٣٤٧ — جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ٢٦ ديسمبر سنة ١٩٢٨

سورية في البرلمان الفرنساوي

في جلسة ٣٠ نوفمبر

مناقشة في المجلس — وتعليقا لعطوفة أمير البيان

لاشك انه جرت مناقشة عظيمة بشأن سورية في مجلس نواب فرنسة وطلب أحد النواب الاشتراكيين جلاء فرنسة عن سورية فرد عليه المسيو بوانكاره ووضع مسألة الثقة بالحكومة تحت البحث من اجل مسألة سورية فنال ٣٥٤ صوتاً يقابلها ٢١٩ صوتاً من الحزب المعارض الطالب الجلاء

وقد كان طلاب الجلاء من اكثرية حزب الراديكال ومن بعض النواب الذين لا ينتمون الى حزب ينضم اليهم الاشتراكيون والشيوعيون بالاجماع

وهذه أول مرة بلغ فيها عدد الطالبين لتحرير سورية من نواب الفرنسيس مائتين وستة عشر شخصاً

ولمعرفة بوانكاره شدة الحالة وضع مسألة الثقة تحت البحث اي انه يعتزل الحكومة هو ووزارته ان قرر المجلس الجلاء عن سورية

وكان البادئ باقتراح الجلاء هو المسيو سيكست كوتين الذي قال: ان احتلالنا لسورية كلف فرنسة ١١ مليارا باقرار المسيو غيشار من حزب الراديكال

فقال له المسيو بالثقة وتقرير الحربية : هذه ارقام غلو !

فقال سيكست كوتين : عليك بتفنيدها

فقال بوانكاره : عليك انت باثباتها

فقال سيكست كوتين : عندما صرح بذلك المسيو غيشار لم يعترضه أحد في المجلس كما هو مبين في تقويم الوقائع الرسمي . وعلى كل حال المبلغ جسيم حتى لو لم يكن ١١ مليارا بل كان أقل من ذلك بقليل . ومما لاجدال فيه ان غزوتنا لسورية تكلفنا سنويا مبالغ باهظة . وكل مرة كان يطلب فيها أحد النواب اخلاء سورية كان جواب رجال حكومتنا : ان مكانة فرنسة لاتسمح لنا باخلاء سورية ! ولا أقدر أن اقول (واشار الى حزب اليمين) انه لا يوجد هنا الآن لديهم لذلك سبب آخر غير قضية مكانة فرنسة ولكني اقول اني لا اظن هذه الجمهورية اللادينية تستمر على احتلال سورية من أجل جزويت بيروت . لا شك انها مصرة على احتلال سورية من أجل مكانة وطني . وانا أيضاً تهمني مكانة وطني ولكن التقديرات تختلف بيننا في قضية المكانة. فانا أرى مكانة وطني تقضي بان لانوجه السؤال الى الامة حتى تصدق بقيمة أذاوات المحصلات العلنية . وارى أن مكانة وطني تقضي بان لانتكل على الصدقات لاجل مقاتلة داء السل (احسنت احسنت - على مقاعد الطرف الشمالي) وارى من واجبات المكانة ان تكون عندنا طرق حسنة التعبيد ومرافئ متممة الادوات واننا اذا شرعنا في عملية مثل قناة مرسيلية الى نهر الرون لانلبث فيها خمسين سنة عند مايكون عمل كهذا في المانيا مثلا مما يتم في بضع سنوات . ومما تقتضيه مكانة فرنسة انه اذ يكون علينا تطهير نهر الرون لا نقدر على ذلك من عدم توازن الميزانية وأعوز مئات الملايين اللازمة للمشروع . أما مكانة فرنسة الحقيقية فلا تنقص بل تزداد فيما لو قالت حكومتنا لجمعية الامم : تطلب

(تصفيق على مقاعد الطرف الشمالي) نعم ان الحكومة الفرنسوية كانت تحسن عملا لو اتخذت هذه الخطة وان مثلكم انتم مديري سياسة هذه الامة في قضية سورية التي تحملون وقرها مثل رجل ساكن في منزل قد تشعث سقفه فصار ينزل الودق من خلاله وتكسر جام نوافذه فصارت تدخل الريح منها وهو مع ذلك مهتم بشراء سيارة كهربائية (كوبه) وشحن قيوه خورا معتقة ! فلو كان هذا الساكن يحفظ ماله لاصلاح بيته لما انحط ذلك من مكانته بل لكانت ازدادت في أعين الناس (تصفيق على مقاعد الشمال) فلذلك اطلب من المجلس أن ترد الى اللجنة مادة ٣٠٩ المتعلقة بالاعتمادات المالية لجيش الشرق الادنى مع تفهيم الحكومة ان تلقي الى جمعية الامم الانتداب الذي عهدت به الى فرنسة

فقال المسيو موليكو متهكماً : نعم لاجل أن تعطيه الى ايطالية في الوقت الذي لاحت فيه الفرصة للاستفادة من بترول الموصل ...

(صوت ...) ... يخالف دعواهم انهم قبلوا الانتداب على سورية لاجل ارشادها واكمال تربيتها فالمسألة مسألة بترول اذاً !)

فقام المسيو بوانكاره وقال : اذا كان المجلس يقبل اقتراح النائب المحترم المسيو سيكست كوتين بجمعية الامم لاتحصر في ايجاد من يأخذ الانتداب (تصفيق) وليست ثمة مسألة مكانة فرنسة التي أقدر أن اهملها بل مسألة أمانة من جهة ومسألة صالح عام من أخرى . اما مسألة الامانة فان علينا عهداً صريحاً لا امام جمعية الامم فقط بل أمام اهالي سورية بان نأخذ بيدهم الى الاستقلال . أخذنا هذا العهد ولم نزل نجدده وجميع الوزارات التي تعاقبت قد جددته لاتجاه جمعية الامم فقط بل تجاه السوريين واللبنانيين (تصفيق)

فهل أنتم على ثقة ان منتدبين آخرين يقومون بهذا التعهد بالدقة التي نقوم بها نحن ؟

(الشوري : نخالف بوانكاره على السوريين ان يأتي دولة غير فرنسة فلا تقوم بالتعهد الانتدابي بالدقة التي قامت بها فرنسا ولا تضرب مدينة دمشق بالمدافع ستا وخمسين ساعة متوالية بل تضربها ستين ساعة مثلا ، ولا تنسف ٥٠٠ قرية بل تنسف ٦٠٠ هذا أفضل رجل حكومة في فرنسة يقول هذا القول ويحق لسعد الرياء الفظيع فليعتبر اولئك الغافلون الذين من الشرقيين يعتقدون الآمال بالغربيين ويريدون ان يعلموهم اسانذة في الاخلاق) وهل أنتم على ثقة ان الدولة الجديدة التي ستعهد اليها جمعية الامم بالانتداب على سورية تظهر هذه النزاهة العالية التي نظهرها نحن في تهيئة هذه الشعوب للاستقلال والسلطان القومي بدون أدنى غرض سوى تأسيس علاقات ودية مع سورية المستقبلة (تصفيق)

(الشوري : العلاقات الودية الاصح انها مع البترول ومع الحرير ...)

الا تخشون من ان مولانا مالك الجبروت يأتي يوما فيستولي على هؤلاء الاهالي !

(الشوري : أما فرنسة فخاشا قدرها من الجبروت !) الذين تحميهم نحن

(الشوري : نحن كان يحمل طفلا فيخاف الطفل ويبكي فكان الزنجي يقول له: لاتخف

(تجد البقية في أول الصفحة الرابعة)

وهؤلاء المعارضين ...

سواء اكانت رسائل « ابن الشام » التي تنشر في المقطم الاغر تصله من القاهرة أم في بريد دمشق فان الواقع الذي لاريب فيه ان كاتبها وملقنها هو للرحوم المكاتب السياسي الشرقي » الذي لفظه المقطم في العام الماضي قطعاً لمفاسده

وعجيب جداً أن تفوت هذه اللعبة قلم تحرير المقطم الذي عرف بين جميع الصحف العربية باليقظة والحذر

قرأنا لهذا الذي استأجره تاج الدين جلاد سورية الجديد مقالتين نشرها في خلال هذا الاسبوع وكل مافيهما يدور حول الحط من قدر أعضاء الجمعية التأسيسية السورية ورجال الكتلة الوطنية في الشام ، ومدح شيخه تاج الدين أو تاج احباب الفرنسويين !

ومن ابسط المواضيع التي طرقها ذلك الأجور قوله عن خطة الكتلة الوطنية انها لاترى الى خير البلاد » ولا تأييداً للقضية الوطنية ولكن اشباعا لمطامعهم وحكاطز ازاتهم وأملا بأن يتسنموا مناصبها انا استقالت » وجعلوا عليها انا ودعت »

بهذه النعوت يصف الوطنيين الشيخ تاج الدين ابن الشيخ بدر الدين المحدث الثقة ! واذا قلنا لذلك الكاتب « لأن كاتب « العرضحالات » لايسأل عما يكتب لانه مأجور لذلك ، ولكن المسئول عن « العرضحال » هو الذي أملى مضمونه ودفع اجرته !

ثم يواصل ذلك المأجور كلامه الى أن يفضح شيخه فيقول :

« ان اسباب الخلاف بين رئيس الوزارة وهؤلاء المعارضين اصبحت معروفة شائعة لا يجهلها أحد ولا يستطيعون كتمانها وانكارها ، فمصدر الخلاف هو رئاسة الجمهورية كما لا يخفى فقد قرر هؤلاء ان يرشحوا لهذا المنصب ابراهيم بك هنانو وطلبوا من رئيس الحكومة ان يؤيد ترشيحه ويساعد في انتخابه على ان يحتفظ هو برئاسة الوزارة . فرأى كثير من اصدقائه ان في هذا الترشيح غمطاً لحقه »

فظاهر هذا الكلام وباطنه يدلان دلالة صريحة على ان مولانا الشيخ شهاب الدين أو تاج الدين يريد رئاسة الجمهورية ومادام نواب الأمة يريدون ابراهيم بك هنانو فيجب أن يأتمر الشيخ المحترم مع الفرنسيس على الامة وان يجري البطش بالجمعية التأسيسية !

يعني اما أن يكون الشيخ رئيس جمهورية واما ان لايكون للأمة السورية لاجمعية وطنية ولا دستور ولا برلمان !

* * *

هذه خلاصة المقال شرحاً لدسائس تاج الدين وأجيره هنا

أما المقطم الاغر فاننا نرجوا منه ان يتسع صدره لهذه الكلمة :—

من المشكور الممدوح ان تنشر الجرائد لفريقين من الناس ، ولكن نشر غير المعقول واذاعة المقالات التي يظهر منها الكذب والفساد لأول وهلة لايجوز مطلقا ولا بوجه من الوجوه

حماقة ...

ذكرت الصحف أن نيابة القاهرة اصلحت بين صيدناوي بك وميشيل لطف الله بك لأن الاول بنى من ماله مدرسة للفقراء والثاني يتازعه على حدود الارض ! اي حماقة بدلا من أن يقيم حضرته مدرسة احسن من مدرسة صيدناوي !!!

الامير شكيب ارسلان

ونسيم افندي صيبعة
ورياسة اللجنة التنفيذية بالقاهرة

تشيع الصحف المرتزقة من فتات اولاد لطف الله ومنها الجريدة الساقطة التي تصدر في يافا ان الخلاف بين السوريين في مصر اثاره الامير شكيب طمعاً برياسة اللجنة التنفيذية بمصر !

اما ان الامير « يطمع » بشيء فقليل عليه الطمع بعرش وطنه ، فكيف ينزل الى « الطمع » برياسة اللجنة ؟

ثم ان الامير لايسمح له بالمجيء الى الشرق لا الى مصر ولا الى غيرها . هذا فضلا عن كونه قد اعلن مراراً انه لايريد على اعماله الوطنية شيئاً لا رياسة ولا زعامة ، ولا وظيفة ولا هم يحزنون ! بل كيف يمكن البعيد عن الشرق ان يرأس لجنة في الشرق ؟

فالمسألة اذن عبارة عن الوصول الى الطعن ليس إلا

اما رياسة اللجنة فليسمع القارئ مايقوله بشأنها عطوفة الامير في خلال كلام ورد في أحدى رسائله بشان الاستاذ نسيم صيبعة :

« لو كان الاستاذ نسيم افندي صيبعة يريد ان يكون رئيس اللجنة التنفيذية لاعطيته صوتي زيادة صيبعة لمجلس وزارة الشام لكنت اول من ينادي بذلك »

مما تقدم يظهر جلياً ان الامير من ابعد الناس من الافتكار برياسة اللجنة لنفسه ، بل انها لاتخطر له على بال ولا يريدها ، اما اذا كان الامير يرى ان ابن لطف الله ليس اهلا لها فليس معناه انه يريدها لنفسه !

الحالة في الحجاز

جده في ٢٠ ديسمبر — نشرت الحكومة الحجازية بلاغا رسميا كذبت فيه جميع مانشرته الجرائد من حدوث اضطرابات في الحجاز وعلى الاخص ماورد في حديث الشريف علي بن الحسين في هذا الصدد في جريدة « بغداد تيمس » ويقول البلاغ ان الامن مستتب في جميع أنحاء البلاد ولا يقصد بنشر تلك الاخبار المزعجة سوى منع المسلمين من اداء فريضة الحج : وقد بدأت البواخر التي تنقل الحجاج ترد تباعا الى جدة مما يبشر بان عدد الحجاج سيكون عظيما في هذا العام . ويقال انه قد خصص اربعون باخرة هولاندية لنقل الحجاج من جاوى (ص)

(الشورى — وقد صدر بلاغ رسمي في القاهرة اذاعته وكالة الحجاز وجد في تكذيب ماقاله الملك علي وكنا نود ان يزيفوا كلامه ويطلقوا بجلده المصطفى عن صحة اعتقاده بهذه الاخبار الخيالية !

وفي الحقيقة ان اذاعة الملك علي أو الشريف علي كما تسميه المصادر النجدية — وهذا حق — مثل تلك الاخبار ليس في مصلحة المسلمين - والا فما فائدة الشريف علي من تنفير الحجاج سوى ايقاع الشعب الحجازي في وهدة الفاقة والعوز ؟ فهل اذا انقطع بضعة مئات من الحجاج عن تأدية فريضة الحج يجبر ابن سعود على ترك الحجاز وتسليمه للهاشميين؟)

الضرائب بفلسطين

مات فلسطيني فقير في مصر فاوانت والدته الفقيرة ان تحصل على تركته التي تقدر بعشرة جنيهات فوكلت في محاكم فلسطين أحد الناس فدفعت ٤ جنيهات رسوم وكالة ومصاريف !

تلغراف الأمير شكيب ارسلان

الى المسيو بوانكاره

يرى القراء في صدر هذا العدد مناقشة البرلمان الفرنسوي عن سورية وتعليق عطوفة امير البيان على ماجرى في تلك الجلسة

وقد ابرق الامير الى رئيس الوزارة الافرنسية يوم ٣ ديسمبر بالتلغراف التالي وهو :

« المسيو بوانكاره رئيس مجلس الوزراء — باريز

مع توقيع مزيد الاجلال لمكان دولتكم من النزاهة السياسية والاخلاقية تسمحون لي ان اعرض لكم ان التعليل القائم بانه اذا جلت فرنسه عن سورية احتلتها دولة اخرى وهو ما لايزال يكرر علينا لايمكن ان يقنع السوريين بحسن شكل الحكومة الحالي . فليست اوصاف السيد الذي سيلي امر سورية هي التي تهم السوريين وانما يهمهم مسئلة هل يكونون هم سادة على بلادهم ام لا ؟ وانه يستحيل قطعيا علينا ان نقبل شكل حكومة يحسبان يصلح لمثل الطوغو او الكامرون لا لبلاد مترقية في درجة بلادنا وقد قطعت لها عهود الاستقلال التام . وعدا المعاهدات المعقودة . فالاستقلال والسلطان القومي لسورية ناطق بهما صك عصبة الامم . فالعلاقات الودادية التي تريد فرنسه تأسيسها مع سورية المستقبلة يمكنها ان تحصل عليها من اليوم بدون اطالة امد هذه البرونة الحاضرة . ولقد قدمنا في هذا المعنى اقتراحات عديدة كلها قوبلت بالرفض ولا نزال بازاء اقتراحات من شأنها جعل سورية مستعمرة فرنسوية ممتازة والحال ان ليس هذا مراد جمعية الامم ولا مراد للسوريين ولا مراد الفرنسيس الذين تهمهم تقاليد فرنسة الحقيقة . انا لانقدر ان نكافح بدمنا وما لنا عن وطن ليس هو لنا ولا نزال نعامل فيه معاملة قاصرين

شكيب ارسلان
من اعضاء الوفد السوري

[illegible] العربي

وهذا نص الكلمة البليغة التي تفضل بارسالها الاستاذ المحقق الشيخ محمد بهجة الاثري العالم العراقي المعروف الى حفلة الاحتفال بالشوري وقد وصلت بعد الحفلة قال حفظه الله :

عفوا ايها الشعراء وان كنت معدودا منكم ولا فخر ... !

للشعراء : فضل الله بك دولة الادب ، خيلاء ان لم تكن غريزية فكسبية يكونها الهيام في أودية الخيال ، وتنميها العاطفة الهائجة حتى تستحيل في الغالب الى خيال تبعد آثاره ضاحية فيما يزهون به من التفخر بالنفس والعشيرة وان لم يكن في النفس والعشيرة ما يستحق الذكر، به التعاظم والفخر !

تلك « ظاهرة » نمر بها كل حين في قصائد الشعراء ولكننا لا نمر بها إلا نادين عليهم ساخرين بخيلاتهم اذ تراهم يمرون الى الحضيض من حيث يحاولون الذهاب بنفوسهم الى شناخب الشواهق . وكان من الحق علينا ان نتجاوز عما يبدو لنا منهم من هفوات ونتقبل منهم كل ما يلهمهم الخيال الذي يتنقلون به في عوالم لا يستطيع أن يستشفها الا من رزقه كما رزقوه — على أنه حق مثلما ينطقون . لأن ما يضيفونه الى أنفسهم وعشيرتهم فنسخر منه ونسميه تارة اسرافا وأخرى مبالغة واغراقا أعامو شيء استشفوه في مرآة الملكوت ممثلا في نفوس علوية وقوى جبارة . فأين لهم الخيال المروق الآن يمثلوه ويستقلوه ، ويدعوه لأنفسهم فيأموا به الناس ويذهبوا به على العالمين .

اذن فما نزدري به من فخر الشعراء ونسميه مبالغة واسرافا أنا نحن لم نزدر به ونتكره لانه فخر ، بل بالشاعر اذ يدعي ما لايملك ويفخر بما ليس له . فلو أن شاعرا انكليزيا مثلا يقول ماقال عمرو بن كلثوم التغلبي :

ملأنا البحر حتى ضاق عنا
ونحن البحر نملؤه سفينا

لما اجترأنا أن نصمه بوصمة المبالغة والاسراف كما نصم عمرا ولما ضحكنا منه كما نضحك من عمرو اذ زعم بهذه الدعوى الطويلة العريضة وهو وعشيرته لا يملكون سفينة ولا سفينة يجرون فيه السفينة !

وكذلك هذا البيت :—

كل يوم دولة تظلمني
ومع قرن حادثه دول

فانك لتلقيه سخيفا حين تعرف قائله الذي خلق وفي خلقه الذبذبة والنفاق والذلة لكل ذي سلطة يحكم بلاده تركيا كان أم سكسونيا . ولكنك لو سمعت صاحب الشورى مثلا يتمثل به رطبا به لسانه اذن لانتفضت كما انتفض العصفور بلله القطر واخذتك الروعة وامتلكك جلال المعنى وجلال الفخر ، ردته معه بيت حكمة خالدة لا تبلى جدتها لأنك تجده مطابقا للحقيقة والواقع فلا تشعر فيه بما تشعر به لو أضفته الى قائله الاول . ومن هو أحق من « الطاهر » بأن يتمثل بهذا البيت ويردده لسانه ؟ مجاهد مطبوع رفع راية الجهاد القوي على المستعمرين ، وجندي من جنود الحق أبى أن يطأطئ الهامة لقوم وطأوا بلاده ظالمين ، ولاقى في الذود عن حياض قومه عذابا اذاه مطاردة الدول له وتحريم الدخول على صحيفته في البلاد !

رجل خرج من وطنه للعذب لايملك غير نفس أبية وقلب كبير وعزمة ماضية ، وأولئك كل مايملكه الاحرار الخالدون ، وأتى مصابه في مصر موطن الأحرار الأكبر ، وآلى على نفسه أن لايتجرد الا للذود عن حياض قومه والتعبير عن آلامهم وآمالهم ، فرفع في « الشورى » صوته الذي هو صوت الأمة أجمعها بالنكير على أعمال الواغلين ومن يعد بضبعيهم من المراقشيين وأصحاب القلوب المريضة ، وهو يعلم أن هذا الصوت سيثير حفائظ قوم ظالمين ويشل عليه بالكيد نساما كرين ، ولكن النفس المطبوعة في نصرة الحق الناظرة الى مطمحها الأسمى تؤثر الردى على السكوت عن الضيم ، والشقاء والآلام من بلهنية العيش تحت ظلال الناهبين !

رفع الطاهر صوته بمظالم المستعمرين فجاوبته الأصداء وهز نياط القلوب وأيقظ أقواما كانوا من تلك المظالم غافلين فأرعب هذا الصدى قادة الاستعمار اذ علموا أن صوتا يطلع في الشام ذلك البلغ انما هو صوت أمة ابت لم يطيعوه

فيكون له شأن غير هذا الشأن . عمدوا اليه يستميلونه بأساليبهم المعروفة من الوعد المخيل واسداء المعروف وأقفته بدر الفناء ، اذ كانوا يحسبونه واحداً من أولئك التاجرين بالوطنية والعروبة ، فلم يرهم الا صوت الاجش ، اخفاقاً ان هذا القلم الذي تعبيكم تجربة وعجيبكم شره لا يسكت حتى تنال العرب مطالبها أو يصاب فيعذر ... حينئذ علموا أن هذا القلب النابض بالايمان لا يستطيع أحد أن ينفذ اليه لنزع مافيه من عقيدة وايمان . اذن فلا نجاح معه في اساليب الاستمالة ، ولابد من اسكات هذا الصوت . فاذا يكون ؟ عمدوا الى القوة لتنحوا الشورى أن تدخل قطراً لهم في نفوذ . فمنعت من فلسطين ، وطاردتها حكومة العراق وصادرتها أمارة الكويت ، ومنعتها حكومات الجزائر وتونس ومراكش ...

وبقى على الظاهر جند ناصح وعود صليب ماض في عزيمة وساخر من هذا الضعف الذي يتقمص ثوب القوة : لا يزيده ذلك الاضطهاد وذلك الطراد الا ايماناً ومضاء .

عرجت على القاهر في طريقي الى الاستانة صيف هذه السنة ، وأنا أهوى أن أرى رب هذا الروح الوثاب والايمان القوي التي يشاكه في صلابة ايمان العرب الفاتحين في الدهر الأول ، فضيت أبحث بنفسي عن مقامه — وما تعودت أن أبحث عن أحد — حتى اهتديت اليه فعنوا ، فقدمت اليه ، فلما طرقت عليه الباب ودخلت مسلماً وقف قائماً ، وانا به يعاكبني نحافة وشحوباً ، فما حييته حتى انتفض انتفاضة من يفاجأ بنبأ غريب ومشى الي يصافحني ويأخذني متلطفاً بالعتاب لمروري بمصر بطريق متنكر ، ثم طفقنا نتحادث في شؤون العالم الاسلامي وسيرزعماء العرب وما عسى أن يكون مصير الواغلين أعني المستعمرين الى بحوث أخرى عامة وخاصة فما كان الرجل ليزيدني في حديثه الا ايماناً بايمانه وتصديقاً لاخلاصه . رأيت فيه الرجل الذي يصدق خبره خبره : صراحة لا يشوبها غموض ، ... طاهر كنسيم السحر يحمل أريج الزهر ، فاكويت منه هذه المزايا والخلال ، والصدق والاخلاص والاباء والخلق ، تكبر الرجال ، وتقدس الابطال ، وهل الرجولة والبطولة غير هذه الغرائز والصفات ؟

فهنيئاً لمصر موطن الأحرار معرفتها قدر هذا المجاهد العربي الكريم وسبقها الى تكريمه ، وهنيئاً للعروبة تكريم « الظاهر » الذي هو تكريم لكل عربي يسعى لتحقيق الميثاق القومي الذي يجد الواغلون آناء الليل وأطراف النهار لمحوه واعفائه بتفريق الآراء وتشتيت الشمل . وهل مصر غير ذلك الوطن العزيز الذي قام على حراسة لغة القرآن ، والأخذ بناصر العروبة وتعزيز زعمائها أربعة عشر قرناً فليهنأ بمستقرب عليها نشاطها ومبادرتها الى تكريم الظاهر واقامتها كل يوم دليلاً جديداً آخر على نورد على تعزيز العروبة والعاملين في سبيلها من المخلصين

بغداد محمد جواد الشيخ

يهود اليمن

وعدل الامام يحيى

اذاع الصحافي الالماني فون واول أخباراً غير صحيحة عن معاملة الامام لليهود فانبرى لتكذيبه الكولونل جاكوب المستشرق الانكليزي وارسل الى المقطم رسالة نفى بها كل ما أذاعه ذلك الصحافي وقال من جملة كلامه :—

« لقد كنت شديد الاتصال باليمن مدة سنوات كثيرة ومع ان بني اسرائيل يعدون في بعض الجهات في نظر الشيع أمة دونهم فانه ليس ليهود صنعاء ما يسوغ لهم الشكوى . وقد سألت كثيرين من يهود صنعاء من جميع الطبقات هل كان هناك ما يدعوهم الى الشكوى من حالتهم فكان جوابهم جملة وافراداً الاطناب باعتدال حكم الامام وتسامحه ويسوق الواقع ان الامام يحيى أمير حليم رؤوف شديد الاهتمام والعناية برعاياه من جميع الطبقات ومن أي مذهب كانوا »

بعد ان افسدوا بين السوريين

يفسدونه اليوم بين المصريين

حول تصريحات منسوبة لدولة النحاس باشا

جاء في جريدة ألف المقطمية منهم :

« تعرض حضرة احمد حافظ بك عوض صاحب جريدة كوكب الشرق المصرية في خطاب ألقاه في حفلة تكريم صاحب جريدة الشورى الى زعامة سورية معالي الدكتور عبد الرحمن شهبندر والامير ميشيل لطف الله وقوم فريق من الفلسطينيين السوريين الى دولة رئيس الوفد المصري يحتجون على هذا التعرض ويلومونه ويطلبون منه شخصي تبرير ساحة الامير ميشيل لطف الله وبين زعماء صاحب الكوكب فشرح لهم نوضحا حسب الكوكب وحاشية على حفلة ثم طلب دولة الرئيس الجليل النحاس باشا أحد تتعلق بالقضية السورية وتحدث اليه بالموضوع طويلاً وقد نقله دولته :

« ان الوفد غير مسؤول عما نشر في جريدة الكوكب لانها ليست لسان حاله وبخصوصا فيما يتعلق بالتعرض لزعماء السوريين ومن الاخص الزعيم الدكتور شهبندر والامير ميشيل لطف الله الذين تربطني بدولته روابط وثيقة وأواصر محكمة »

(الشورى — نشك كثيراً في كون رئيس الوفد المصري تلفظ باسم حبيب الشهبندر بل نرجح انه قد مكث بين دولته ساعات وساعات الى أن حيح ما نقله !

ونشك اكثر شك في ان مثل دولة مصطفى باشا النحاس يصادق لطف الله والشهبندر والذابهما ويرتبط معهم بأواصر محكمة

ومن الحق مطلقاً ان مثل هذا الزعيم الوطني يصادق هؤلاء الذين فضحوا سورية وخنقوا نهج ثورتها وخاصموا أمثال الامير شكيب ارسلان وشقيقه الامير عادل ارسلان وسلطان باشا الاطرش والوفد السوري ومن يقوم بتوفيقه

نقول هذا لاعتبارات كثيرة : منها ان الشهبندر وصحبه يعدون كل من يصادق اولئك الاعداء عدوا لهم ، ويعدون كل من يخرج عن دعمة لطف الله السلام انه من أعدائهم !!

ان الزعيم الوطني المخلص لا يوالي فئة تخذلان وفئة اليهدى في وقت واحد ولذلك فان دولة النحاس باشا لا يمكن ان يكون صديقاً لاعوان الاجنبي واما ان يكون صديقاً للمجاهدين الحقيقيين في سبيل الاوطان

ولاجل ان نعرب لقناة دولة النحاس باشا نقول ان الصحف العربية الموالية للطف الله وشهبندر هي فقط تنعى في الوفد المصري ، وعكس ذلك الصحف الموالية للامير شكيب والمجاهدين والوفد السوري وهي كل منها تعنى من صحف حرمت

فجمع دولة النحاس باشا بين صداقة الطرفين مستحيلة اذن

والذي يستخلص من هذا كله ان قوم لطف الله وشهبندر بعد ان افسدوا واثاروا الفتن بين مواطنيهم هنا وفي الوطن وفي اميركا وفي اوربة صاروا يسعون لافساد الحالة بين المصريين ايضاً ، والا فبالله يصدق أحد ان دولة النحاس باشا يتبرأ من جريدة كوكب الشرق التي تحمل اليوم وقبل اليوم علم الوفد في اشد معمعة عرفتها مصر ؟

بلى وحيث تبرأ من حزام بك وكنى ...

***

ولقد خطر لنا ان نناقش نقيب هذا الشيء ونرده ولكننا فضلنا تركه مايختص بدولة النحاس باشا وولده ، وتركنا يختص بالاستاذ صاحب الكوكب وعلاقته بحضرة صاحب الكوكب ، اما مناقشة مايختص بنا فقد اوسلمنا شرح ذلك الى جريدة العهد الجديد في بيروت لانها منتشرة كثيراً في سورية ولبنان وفلسطين ، ولان الشورى ممنوعة من دخول تلك البلاد

كان بامكاننا ان ننشر مانريد في نفس تلك الجريدة ولكن سبق لزميلنا الفاضل صاحبها التعرض لنا ذات مرة فوجدنا عليه في تسرعه لجريدة منعت عن سورية ولبنان بسبب النفاع عن قوم اشتغل بمعنى التطهير وقت كان ما كالصمت بلياه اختمن ومنا ذاك كلمة لنغمز امرتاخيرى !)

عيد آل زينل في دبي

جاءنا من مراسلنا في دبي ما يلي :

قدم (دبي) في صبيحة يوم الخميس ١٨ جمادى الاولى من (البحرين) حضرة الحسن الكبير وتاجر اللؤلؤ الشهير الشيخ محمد علي زينل آل رضا وما كادت (الباخرة) التي اقلت سعادته تقترب من ميناء (دبي) حتى اسرع الى ملاقاته حضرات اصحاب السمو الامير (جمعة بن مكتوم) والامير (مانع بن راشد) نجل الشيخ (سعيد بن مكتوم) حاكم دبي وبعض حاشيتهم وكثير من وجهاء دبي واعيانها واستقبلوه على ظهرالباخرة ثم زوارق (سفينة) خاصة فنصبت لانزاله وحل ضيفاً كريماً عند الشيخ (محمد بن أحمد بن دلموك) ووقع له العلم العاتي واطلقت له المدافع اربع طلقات وفي يوم ذلك بضيافة الشيخ محمد ابن احمد ثم انتقل الى مكانه الخصوصي وفي صباح اليوم الثاني جلس لاستقبال الزائرين فهرع أهل البلد زرافات ووحداناً للسلام عليه وهو يستقبلهم بكل بشاشة وترحيب كما هو معهود فيه من دماثة الاخلاق وفي صبيحة يوم السبت زار مدرسة الفلاح التي سعى في تأسيسها كل من حضرات الحسن محمد بن عبد الله البدور احمد تجار (دبي) المشهورين والحاج (يوسف عبد الله المركاني) الثاني خريج الازهر الشريف وما كاد يستقر به الجلوس حتى اصطفت التلامذة واخذوا في القاء النشيد الوطني والترحيب بالزائر الكريم ثم قام أحدهم والقى خطبة بليغة شنف بها مسامع الحاضرين ثم تتابع التلامذة في القاء الترحيبات والخطب والاناشيد والمحاورات الدينيه والادبية واستغرق هذا الاحتفال الى ما بعد الساعة السابعة والنصف وعند الانتهاء اديرت عليهم اطباق الحلويات والقهوة العربية ثم خرجوا شاكرين للمؤسسين هذه المدرسة وحضرة استاذها على حسن قيامه بواجب التعليم وما أثره في هذه المدة التي لا تتجاوز تسعة الشهور وفي اليوم الرابع من قدومه دعاه امير الشارقة الشيخ (سلطان بن صقر) لزيارة بلاده فلبى دعوته على الرغم من كثرة شواغله وسار اليها بطريق البحر وبمعيته حاشيته الكريمة فلما قارب ميناءها اذا بسمو الشيخ سلطان بن صقر قد تهيأ لاستقباله هو واخوته وكثير من اعيان البلد ووجهائها وقد رفع لتكريمه العلم واطلقت المدافع فلما استقر بهم الجلوس تقدم الشيخ عبد الله ابن صالح المطوع نائباً عن الشيخ سلطان بن صقر والقى خطبة ضافية تتضمن الترحيب بالزائر الكريم والتنوية بفضله وتلاه على الأثر الشاب الاديب ابراهيم بن محمد المدفع والقى خطاباً جيلاً أطرب السامعين . ومكثوا يومهم ذلك وليلتهم حتى الصباح ثم قفلوا راجعين الى دبي

وفي يوم الثلاثاء ٣٠ جمادى الاولى اقامت له مدرسة الفلاح التي أسسها سعادته في العام الماضي والتي هي فرع لمدارس الفلاح في الحجاز — واقامت حفلة شيقة حضرها سمو الامير الشيخ سعيد بن مكتوم وجميع امراء (دبي) واعيانها وجمع غفير من الناس وحضرها ايضاً تلامذة المدارس الموجودة بدبي وما ان تم لها تكامل الحاضرون افتتح الحفلة شاب حجازي من حاشية الضيف الكريم وتلى آيات من القرآن الحكيم ثم تقدم على أثره الشيخ عبد القادر محمد عثمان الكاتب الخاص لسعادة الشيخ محمد علي زينل والقى خطاباً بليغاً ذكر فيه تأسيسها وسيرها في العام الماضي وما أثمرته وما أنتجته في سنتها الاولى ما يبشر بمستقبل زاهر ، ثم تطرق في خطابه الى مواضيع عديدة أهمها الحث على العلم والتنوية بفضله ومكانته في الامم وما يترتب عليه من رقي وتقدم وعمران وحياة سعيدة الخ ثم اثنى على امير البلاد وعلى جميع الساعين في ايجاد المدارس والساعين فيها وفي مقدمتهم الشيخ محمد بن احمد بن دلموك والامير (مانع بن راشد) ومن حذا حذوهم في الانفاق على العلم وتشييد المدارس ، ثم تتابع تلامذة المدارس في القاء الخطب والمحاورات والاناشيد الوطنية والقطع على موجد هذا الاحتفال الجليل ، واستغرق هذا الاحتفال من العصر الى ما بعد غروب الشمس .

ثم أمر حفظه الله باحضار الجوائز وهي ساعات وكتب وادوات مدرسية فوزعت على التلامذة وخص الفائزين منهم في الامتحان بالجوائز الخصوصية . وبعد صلاة المغرب انفضوا شاكرين لحضرته هذا المسعى الجليل والاعمال الجليلة .

وفي يوم الخميس (٢) جمادى الآخرة وصلت الباخرة (بوبط) حيث ابرقت فاقلته الى بمباي بعد أن خلف له ذكراً حسناً واثراً صالحاً والسنة تلهج بذكره وشيئاً يعجز عن القيام بشكره فعلى الطائر الميمون

شيء ...

عن الزعيم الاكبر ، الدكتور شهبندر !

قال فوزي البكري ذات مرة وهو يحدث جماعته : « والشهبندر كان صانعاً » ! فقال له أحد الحاضرين بل انه يعدكم اتم جماعته . فقال البكري : « شو بقول ولاك !! ان شهبندر كان أنكرانه تابع لنا فان الورقة الموجودة عندنا تحت توقيعه تكفي لكلنا وكلنا ...

***

وبعد ان اجتمع الدكتور سعيد عودة بلطف الله والدكتور شهبندر لاول مرة لقيه أحد احباب الشهبندر المقلاء الفضلاء وقال له : « هيك صحا كي الامير والزعيم ؟ » فقال الدكتور سعيد « وكيف يحاكوكم بابا ؟ » فقال « اي سيدي ان قولك للأمير والزعيم حضرتك وجنابك لا يليق ، بل يجب ان تقول سمو الامير ومعالي الزعيم »

فلما سمع الدكتور عودة هذه الرقاعة هز رأسه وقال « ان وجدتم من يقول بعد الآن معالي وسمو فاكتبوا » ويمضي ثم انصرف ضاحكاً آسفاً على تلك العقول المسكينة

***

واراد صديق الشهبندر وأنيسه الذي يحمل الدكتور عوده يفرق من اعالهم — ان يرى الناس مكانة الشهبندر في قومه فتخلق خبر مرض الشهبندر وان حالته خطرة ولم يهتم لذلك احد إلا جريدة الرحاض بدمشق والذين كانوا قبل استسلامهم فسطلة يعيشون بمال لطف الله مقابل اعطاء تواقيعهم لحزبه لاستعمالها في شتم المخلصين !

***

واجتمع نفر من رجال الكتلة الوطنية بالشيخ تاج الدين الحسني الرئيس الصوري لحكومة دمشق فقال الشيخ لما احرجوه في المناقشة : « والله العظيم اذا استعيتو شوية يجيب لكم الشهبندر يعمل لكم حوت تدكة أحسن من التي صارت في مصر »

والذين يعرفون الشيخ تاج يقولون ان عقلانه تجعله يعمل كل ما يخطر بالبال وما لا يخطر على بال ...

صاحبة فضل عليه ...

هكذا يقول الاستاذ عزمي :

خطب الدكتور محمود بك عزمي في حفلة الشورى فقلب وهو يطري صديقه صاحب هذه الجريدة وقال ان الشورى لها فضل عليه اي على الاستاذ عزمي !

وفي الحقيقة انه لا يوجد في الدنيا اشد من هذا التواضع وانكار الذات واني لقراء حقيقة تلك الفضل الزعوم

منعت الشورى تمرة الأولى منذ ثلاث سنين من دخول فلسطين تخطا عن جريدة تعن عنها لم تجد وبيع ذلك الاستاذ عزمي . وكان لديه امتياز بجريدة « الجديد » فقدمها مجاناً بدون شرط ولا قيد . فكانت الشورى تدخل فلسطين باسم « الجديد » وقد استمرت على ذلك بضعة اشهر

ولا يجب أن يعرف القاريء هذه التضحية في عمل الاستاذ عزمي بل نقول انه رأيه في بعض الامور على طرفي نقيض . فرأى انه يتبع السياسة الشرقية وكان يرى في ذلك الحين السياسة المصرية فقط . وكنا ولا نزال ضد الوزيعة ، وكان هو ولا يزال في جانبها بل انه يلسياسة عامين ونصف عام . وكنا نرى مقاومة الاستعمار واعوانه بالعنف ، وهو يرى تلك مقاطعتها بالهوادة . وبرغم كون خطتنا في ضد أصحاب الافكار الحرة فان الاستاذ عزمي عرف بنقيض ذلك بل هو من اكبر دعاة هذه الافكار الى آخر ما هنالك من الخلاف تبكي بيننا وبينه

فالاستاذ عزمي كان يسمح لنا بان نكتب في « الجديد » جريدته التي تحمل اسمه وتصدر به وتحمل مسؤولية كل ما يكتب فيها ادبيا وقانونيا كل ما نريد وكل ما يخطر ببالنا من انباع السياسة المخالفة لسياسته ، والقيام على الوزيعة التي يلسمها ويدافع عن ترد ولو كان من اعز الناس عليه ونكتب عن اصحاب الافكار الحرة كل شيء نرى من الواجب ان ينشر وكتي في الجريدة على اشد خصومه ايضاً

وقد استمر ذلك طول تلك المدة بدون ان ... كنتم تشرون ذلك

فهذه الصحيفة التي وأيناها من الناحية المصرية لم يسبق لها مثيل لا قديماً ولا حديثاً . وتسأله غير واحد من خوطة فلسطين : كيف تسمح لصاحب الشورى بان يكتب في جريدتك وباسمك ما يكتب حتى في مهاجمة اصحابك ؟ فقال ان عمل حكومة فلسطين في منع الشورى كان أكبر اعتداء على حرية القول والنشر فرأيت احتجاجاً على عملها ان ادعه يواصل قول ما يريد ونشر ما يريد . ولئن ساء بعض الناس هجومه عليهم فحسبهم انه يهاجمني انا ، ولكنني اعتقد انه مخلص وانه لا يريد الا الخير لبلادكم والشرق جميعاً

***

فجريدة الشورى التي تعرف للاستاذ عزمي بهذا النبل الذي لا افضل منه شيء والذي قليل بانه الغاية الذي تضرب للناس ابلغ الامثال في الغضب للحق وسعة الصدر وكرم الخلق

بين العرب والطليان

جاءنا من مكاتبنا بالسلوم ما يلي :

خرجت قافلة طليانية من طبرق ووجهتها نقطة (كتبوت) القريبة من طبرق وهي محملة بالارزاق والذخائر فاخذ المجاهدون خبراً عنها فكمنوا لها في طريقها وكان معها من الحرس ١٠ من السواري ومن الپيادة مثلهم او يزيدون فلما جاءت تم هجموا عليها وقتلوا من معها واخذوا خيلهم وسلاحهم مع القافلة المحترم ولجؤوا بسوء والخندق فلما بلغ الخبر الايطاليين جاءوا الى تلك النقطة واخذوا منها ما قدروا على أخذه والباقي احرقوه وتركوها خاوية على عروشها وهكذا شرعت ايطاليا في هذا العمل في كل نقطة متطرفة لا تقدر على حمايتها

اما السيد عمر المختار فقد بلغنا انه اتخذ نظام جديداً لم يسبق لها مثيل واما صالح باشا الطيوش الذي اخبرتكم من قبل انه اعتقل (سالو) فقد تواترت الأخبار عنه بذلك تحقق الله ذلك وان جميع القبائل التي بجهة برقة القبلية انضمت اليه واتفقت معه على الحرب الى النهاية

حول المسيو بونغ

والامير شكيب ارسلان

بعد ان تكررتكلام في هذا الموضوع بسبب الكتب التي اشتدت به جريدة فلسطين الطغراوية المسنة الكاذبة الى المسيو بونغ مراده يفض سمعة الامير شكيب ، وإنظر الى مانشر في هذا الباب في الشورى زار صفحة الوطني الكبير محمود بك صالح صديق الامير وصديق المسيو بونغ واطلعنا على كتاب ورد عليه من المسيو بونغ وهذه ترجمته الحرفية :

باريس ٦ ديسمبر ١٩٢٨

صديقي العزيز

علمت ان بعض الصحف العربية تنشر انباء عني وانا ازعم الى ضد الامير شكيب ارسلان . ولست ادري اين وجدت تلك الصحف هذا الزعم في كتاباتي : وانه لمن واجبي ان اجيب على تلك المزاعم باني احفظ للامير اعمق التقدير فهو الذي عرف كيف يظهر الوفد العربي في جنيف بمظهر المخلص الخالص . وبفضله هو واخوانه يبقى الصلح مثل هذا التحول لوجهة النظر السورية .

ولقد كان خطأ كبيراً وعملاً غير معيب من جانب اللجنة السورية الفلسطينية في مصر ان حاربت هؤلاء الوطنيين المحنكين . ولا شك ان اللجنة قد خضعت في هذا الى اعتبارات شخصية محضة دفعت رؤساءها الذين اضرت مطامعهم غير الموفقة بالبلاد العربية ضرراً بليغاً

وتستطيع ان تنشر هذا الكتاب

صديقك : بونغ

(الشورى — لقد لخص الكتاب خمس الباب فنا به هو هو !

من السهل أن يكذب الانسان ولكن ليس من السهل أن يستر الحقيقة طويلاً

فالمسيو بونغ لم يقل في صديقه الامير الا خيراً ، فنرجو من السادات أولاد لطف الله أن يضعوا لهذا الفساد حداً لأنه ليس من الهين ان يقولوا ان رأي الرجل فيهم كان في غيرهم ، بل انه يرى الخطأ منهم وفي خطاهم وانهم اضروا البلاد العربية)

الى حكومة فلسطين

لما نظرت محكمة صلح طولكرم في قضية الذي احرق نسخ الشورى وهو حسين عبد الصمد ضابط البوليس الذي قام بمقام المدعي العمومي فقال للمحكمة ان هذه الدعوى مهمة جداً وانها تهم مدير المستعمرات وان نتيجتها ستصل اليه ولذلك لابد من الحكم على الجاني ....

فنحن نسأل حكومة فلسطين هل هذا صحيح ؟ وهل يجوز تخويف القضاة على هذه الصورة ؟؟

***

واذا قال قائل : ولكن كيف سولانا يخاف رئيس تلك المحكمة من ضابط بوليس ؟ نقول له ان المسألة اكبر من كونها « ضابط بوليس » لأن طاهر بك الافغاني رئيس محكمة الصلح في يافا اخذ بوشاية الضابط المطرود اخيراً خير الدين يسيو من كرسي القضاء الى السجن ! ومع أن براءته قد ثبتت رسمياً فان الضابط الواشي لم يصبه مايكره ولا ساءه احد عما فعل !

ان البوليس في فلسطين هو فوق القانون وهو ضريبة يمسب الاهالي . اما اذا اصاب الاجانب منه اقل شيء فهناك تقوم القيامة عليه وينتصب الميزان !!

الى بريد بغداد

جرت العادة بالنسبة لبريد الطيار ان اجرة الرسالة الملصقة اذا كانت تقل عن الوزن المقرر ترسل في البريد البحري

ولكن بريد بغداد ارتكب في هذا الشهر غلطين بارسالة رسالتين في البريد البحري مع أن الوزن كان أقل من ٢٠ جرام والاجرة القانونية موجودة وهي ١٤ آنات ونصف آنة

نقول هذا بعد ان اجرينا وزن الرسالتين بميزان بريد القاهرة

اذن فبريد بغداد لم يزن الرسالتين بل ظن ذلك بوجب لمس اليد على الارجح

اما اذا كان هناك من يتعمد ذلك لغرض يعرفه اذناب الاستعمار فذلك شيء آخر

فنرجو نظر معالي وزير المواصلات العراقية الى هذا العبث فلا تضعف الثقة ببريد الطيارة وهذا ليس من مصلحة العراق في شيء

متفرقات

حسناً يفعلون

بغداد في ٢٠ ديسمبر — رفع المتكرون المسيحيون في العراق عريضة الى جلالة ملك العراق يلتمسون فيها ان تقطع تلك الكنائس العراقية علاقاتها بالمندوبيات الروحية الاجنبية وان تنشأ في العراق كنيسة عربية تكون مرجع جميع المسيحيين العراقيين (ص)

(الشورى — ان لبنان صار مهدداً بعد وفاة البطريرك الماروني في الشام بطلوب استبدال البطريركية الاكليريكية، فلا عجب ان يسعى كثيرون ان يستقروا عن الروسات الدينية في الشرق لا سيما ان فرنسا تسعى الى ان تحفظ النفوذ الفاسد في ... حكومة العراق)

مؤتمر الرياض

جدة في ١٧ ديسمبر — وصل برقيات من الرياض وبمقتضى ما هناك من الانباء الواردة فيه ان المؤتمر الرياضي الذي عقد في شهر ... قد انعقد في وضع قرارات تتعلق بسياسة البلاد الداخلية والخارجية. واعلن ثقته التامة بجلالة ابن السعود. وقد نجح المؤتمر وتوحدت الاغراض جميع الاغراض التي عقد من اجلها (ص)

مشكلة!

ذكرت صحف العراق ان احد الاهالي ... على عبد المحسن بك السعدون وزير المواصلات والاشغال في العراق بقضية يطلب وهي ... الذين من معاني الوزير. وتقول الجريدة: لكن الوزير لا يمكنه أن يعطف علانا تصديقه ... كامل من جانب الوزراء الى ... ولا يريد الوزير ان يدفع شيئاً لانه لا يعترف به فكيف تحل تلك؟؟!

ماذا في المغرب؟

كتب الينا من تطوان بالمغرب الاقصى ان الحكومة الاسبانية اقالت الجنرال سانت ... خوروجو المندوب السامي الاسباني في الريف وعينت بالكونت دي جوردانا وقد وصل المندوب الجديد واستلم زمام منصبه

اي ان الاستعمار الاسباني ابدل طاغية الاستعمار العسكري بطاغية استعماري ملكي، فكانا بذلك لا رحنا ولا جئنا!

مصادرة تفسير المنار

في جاوة

كتب الينا من جاوة ان الاستعمار الهولندي صادر الجزء الاول من تفسير المنار الذي الفه فقيه الاسلام الاكبر في هذا العصر السيد محمد رشيد رضا صاحب مجلة المنار

انا نكبر هذا العمل من الحكومة الهولندية ونأسف الاستعمار ونرجو ان تعدل عنه حفظاً لسمعتها في العالم الاسلامي

ماذا في الجزيرة؟

جاء من جدة ان حكومة الملك ابن سعود قبلت مبدأ التحكيم بين نجد والعراق على تفسير المادة الثالثة من معاهدة العقير، وقد جاء من البحرين ان الملك ابن سعود وصل الى ساحل الخليج وزار بلدة العقير

شاكر نعمت الشعباني

كتب الينا من حلب ان الشعباني صاحب جريدة الاهالي التي تعد اسمة جريدة في الشرق العربي يتناول من المفوضية الافرنسية ٣٠ ورقة سورية في الشهر، وان الثلاثة من الشرطة يحرسونه من الوطنيين ...

حول الوفد العراقي

علمنا من مصدر شبيه بالرسمي انه لم يمثل العراق في المؤتمر الطبي سوى مدير الصحة العام الدكتور خياط بك

نحن يسرنا أن نعلن هذا ونقول اننا قرأنا الخبر في برقيات شركة الصحافة الشرقية الالمانية ورأيت هذا التصحيح يوجه الينا لا اخبار هذه الشركة اصبحت كثيرة الكذب مع الاسف

ادارة بريد القاهرة

تحتقر اللغة العربية

نرى احياناً على باب البريد المركزي اعلانات معلقة عن مواعيد سفر البريد الى الخارج ولكنها تكون دائماً مكتوبة بالافرنجية

نعم ان أصل الورق المطبوع باعلانين قد وضع بالعربية والافرنسية ولكن ادارة البريد لا تملأ الفراغ الا بالافرنسية وبذلك تكون اعلنت بهذه اللغة فقط واهملت العربية!

اللهم انا لا ندري كيف يحترمنا الاجنبي وهو يرانا لا نحترم انفسنا!!

هذيان الغربيين

اذا تكلموا عن الشرقيين

نشرنا منذ اسابيع مقالة تحت هذا العنوان لحضوفة امير البيان منقلبا عن الشورى نحو جرائد: منها ست نسبتها الينا وثلاث جرائد ادعتها لنفسها!!

لماذا يكرهونها ...

كتب الينا مواطن في اميركا يقول «... واني أعرف لماذا يكره الاستعمار جريدتكم، انهم يكرهونها لانها اذا نادت لتسمع وجهت اليهم كلاما يسم البدن»

مجلة الرابطة الشرقية

قرظت جريدة المقطم الغراء مجلة الرابطة بأنها «نشره من قبيل العلم بالشيء لا اكثر» ... المقطم!

« أصدرت جمعية الرابطة الشرقية المصرية بهذا الاسم الغلاب مجلة في قالب كبير وورق صقيل. وصلنا عددها الاول فذا لعاموذ كرنا قول نبينا عليه الصلاة والسلام «قليل من التوفيق خير من كثير من العمل»

سبحان مغير الاحوال

يعرف القراء، ولا شك ان جريدة تدعى الزمر موجودة في فلسطين كانت تشتم الوطنيين وتمدح الشيخ اسعد شقير الى ان وصلت الحالة بالشيخ انه كان يحررها سراً ويدير نفقاتها!

وتقول الان ان جريدة الزمر انقلبت على الشيخ اسعد وصارت تهش فيه نهشاً شديداً ولا يفل الحديد إلا الحديد وسبحان مقلب الليل والنهار!!

توأمان مباركان

في نبأ من بغداد ان الوطني الكبير سعيد بك ثابت نائب الموصل السابق قد رزق توأمين ذكراً وانثى فدعي الولد «فريد» والطفلة «اميمة» جعلهما الله من ابناء السلامة وان ينتجهما على مبادئ، والدهما الهمام وخالهما الشهيد الكبير احمد بك مريود

رفض ...

في انباء شرق الاردن ان المندوب السامي الجديد قد زار عمان وقد طلب من أعيان البلاد ان يقابله ليحتج لديه على طرز الحكم فرفض المندوب مقابلته!

والحق في جانب المندوب، ايقابل الاهالي ويترك الامير عبد الله بن الحسين الذي يعتمد وجوده هنالك على فيلق ومئة طيارة والف مدفع؟!

سفر الدكتور خياط

غادر العاصمة عائداً الى العراق الاستاذ الدكتور حنا بك خياط مدير الصحة العام في العراق ومندوبه في المؤتمر الطبي صحبته السلامة

مندوب دمشقي فاضل

انسنا بلقاء حضرة الفاضل الدكتور حمدي الخياط بك احد اساتذة المعهد الطبي السوري بدمشق ومن مندوبيها في المؤتمر الطبي في القاهرة فنرحب بحضرته

الرابطة الشرقية

تقيم جمعية الرابطة عصر اليوم الثلاثاء حفلة شاي ترحيباً بالمندوبين الشرقيين في المؤتمر الطبي الذي انعقد اخيراً وقد وزعت بطاقات الدعوة لهذا الغرض على الفضلاء والوجهاء ورجال العلم

رابطة عربية متوسطة

يفكر فريق من أهل الفكر بالقاهرة في تأليف جماعة تسمى جمعية مصر والشام والعراق تكون مهمتها شد اواصر الصلات بين هذه الاقطار التي كانت تؤلف فيما مضى مملكة واحدة

اما صاحب هذه الفكرة فهو الاستاذ محمود بك عزمي ويساعده في وضع اسسها الاساتذة خير الدين افندي الزركلي واسعد افندي داغر وصاحب جريدة الشورى وسنوافي القراء بما يقر عليه القرار بشأن هذه الجماعة

حفاوة فلسطين

بالمستر كراين

من انباء القدس ان جناب المستر كراين وصل الى فلسطين وسيحضر ليلة عيد الميلاد في بيت لحم وسيقيم المجلس الاسلامي الاعلى لجنابه حفلة كبيرة ويقيم ايضاً نادي الشبيبة اللحمية له حفلة في بيت لحم وقد وجهت به صحف فلسطين على اختلاف نزعاتها السياسية

أمير يقتل أخاه

الكويت في ٢٣ ديسمبر — بينما كان الشيخ صباح نجل المرحوم الامير ناصر الصباح وشقيقه الامير عبد الله يتنزهان خارج المدينة اذ أطلق الشيخ صباح رصاص مسدسه فجأة على أخيه فارداه قتيلا ويقال ان للحادثة المؤسفة علاقة غرامية ببعض الفتيات (ص)

جواب على سؤال

كتب الينا مشترك من يافا يطلب منا اعلان اسم السكيي الذي قصصنا في عدد سابق ما كان من أمره مع الذين يرسلون اليه النقود ثمنا لكتب يطلبونها

والجواب على ذلك ان اعلان اسمه لا يمكن لأن القانون يحميه الى أن يقع بيد النيابة وهناك نذكر اسمه ونفصل حكايته

وغاية ما يمكننا الان عمله هو أن نرسل اسمه الى كل من يهمه ذلك و يطلبه كتابة والسلام

طوابع ...

اطلعنا على طائفة مختلفة من طوابع بريد طرابلس الغرب وبني غازي، وعلى بصمات الاختام البريدية في تلك البلاد فاذا بأسيادنا الطليان قد جعلوها افرنجية بحتة لا كلمة عربية فيها!

وهكذا فان الاجانب يحاربون اللغة العربية من ناحية، واتراك انقرة من ناحية أخرى!

الشورى وبوليس فلسطين

كتب الينا من نابلس ان بوليسها فتش دار السيد راغب افندي شاهين ودكان السيد ماجد افندي القطب وعمل السيدين كامل وعبد العال الطاهر ثم فتش محل القطب مرة أخرى وكل ذلك بقصد العثور على نسخ الشورى ولكنه لم يظفر بشيء...

فنحن نسأل المندوب السامي الجديد هل امر فخامته بهذه الاعمال ام هل علم بها؟

رياض بك الصلح

في لندن

من انباء العاصمة الافرنسية ان مجاهد الوطني الكبير رياض بك الصلح عضو الوفد السوري قد غادر فرنسا الى لندن وسيعود قريبا الى سويسرا وفقه الله وكتب له السلامة

مطرب مصري في العراق

في صحف بغداد اعلانات يظهر منها ان المطرب الشهير زكي مراد قد وصل الى عاصمة العباسيين

ميزان الصهيونية

كنا منذ ٧ سنين نقرأ ان ٤ آلاف و بضع مئات من اليهود قد دخلوا فلسطين في شهر واحد مقابل ٣٠ غادروها

ولكننا قرأنا بعد ان ماتت الصهيونية الخبر التالي في صحف فلسطين وهو:

دخل فلسطين من اليهود في نوفمبر الماضي ١٢٧ نسمة وغادرها ٩١٥!

اي ان الارقام شهدت بافلاس بلفور ووعده ووزارة المستعمرات معا!

الاستاذ الجوزي

كتب الينا ان العلامة الفلسطيني الاستاذ بندلي الجوزي قد وصل الى باكو في الروسيا واخذ يباشر اعماله التدريسية في جامعتها

ويشتغل الاستاذ الآن بوضع كتابه الثاني «الحركات الفكرية السياسية في الاسلام» ليكون تتمة لكتابه القيم في تاريخ الحركات الاجتماعية في الاسلام الذي طبع في الصيف الماضي

انه ليعز على ابناء فلسطين وابناء العربية جميعا ان تتمكن العصابة الصهيونية بفلسطين من حرمان وطن الاستاذ ومسقط رأسه من الانتفاع بعلمه وفضله

لقد عاد الاستاذ الى دار الغربة حزينا كئيبا ولا شك، وكيف لا يكتئب ولا يحزن وهو يرى وطنه قد اصبح نهبا مقسما بين اطماع فئة طرارة تحكم غير بلادها وتتصرف في غير ديارها

ولكن لا ضير على الاستاذ الكبير ولا بأس فليس هو اول مظلوم في هذا الكون، فاسبيل حرب المكان العالي.

اقتراح مجرم

اقترح المدعو اميل اده اغامي اللبناني وعضو المجلس النيابي هناك الغاء اللغة العربية من لبنان كلغة رسمية والاستعاضة عنها باللغة الافرنسية، وطلب أيضاً الغاء المجمع العلمي اللبناني لانه وجد لتعزيز اللغة العربية!!

فهذا الجرم الاجرد من كل عواطف البشرية يقترح هذه الجناية بينما تقوم القيادة العسكرية الفرنساوية في الشرق باجبار الضباط الافرنسيين على تعلم اللغة العربية!

من هذا الرجل انبعث مرامه لتضج وتصرخ لامن الاستعمار. اذ لولا هذا ومن على شاكلته لما استعمر الاستعمار في الشرق خطة واحدة

رجوع بونسو

قضي الامر وعاد المسيو بونسو المندوب الافرنسوي في سوريه الى بيروت. ولا تكاد الشورى تصدر حتى يكون في ارض سوريه. وقد سبقه جورج بك لطف الله الى هناك

والذي يتوقعه العارفون ان المسيو بونسو سيصدر أمره باخراج آل لطف الله من تلك البلاد وشريعي.

حول جريدة الشورى

قالت جريدة الجامعة العربية الغراء:

«جاء تارسالة من الاستاذ الفاضل الشيخ مصطفى حسني الشوا احد علماء الازهر الشريف موجهة الى فخامة المندوب السامي يطلب رفع المنع عن رصيفتنا الشورى الغراء، وقد اكتفينا بالاشارة اليها نظراً لضيق المقام، ضامين صوتنا الى صوت حضرة الكاتب الفاضل بتذكير حكومة فلسطين ان منع الشورى قد طال عليه الامد وان الاجدر بالحكومة أن تعود فتسمح للرصيفة بالدخول الى فلسطين»

حول خطبة

الملك ابن سعود

كانت الخطبة التي خطبها جلالة ملك العرب في الرياض احل وقع في وادي النيل واجمعت الصحف على أنها لا تقل عن خطب كبار الخلفاء العرب لا في البلاغة ولا في الرأي العالية التي اشتملت عليها وفقه الله واعانه على النهوض بالأمة العربية الى أيام مجدها الاول وعزها الضائع

موسم الزيتون في فلسطين

تقول جريدة «صوت الشعب» التي تصدر في بيت لحم بفلسطين ان الزيتون لا محصول له في هذه السنة اليهودية القريب جدا ان شجر زيتون قضاء غزة جميعه لم يجمع خمسة ارطال (الرطل اقتان) وهذا الجدب لم يسبق لمثيل في فلسطين ومع ذلك فان الحكومة عملا بقانون استبدال الاعشار اخذت عشراً كاملا عن الزيتون!!!

أي لا يشفق على فلسطين أحد لا الانس ولا الجان!

خواطر وآراء

عاقبة اللعب

بين كرة ولعبة ...

نقل هذه الجريدة اني لصحف في تحرير اهل فلسطين من الاختلاف بلا جنب المصيبة من ذلك لعب فرق كرة القدم الوطنية مع الفرق الصهيونية والجيش الانكليزية

فاما في المرة الاولى فان اليهود كانوا يتحمون الفرصة ليذيعوا ما هنالك ان الملاقات الودادية على احسن ما يكون بينهم وبين العرب. واما في المرة الثانية فصبوا جم الثاري منذ تاخرى:

لعبت فرقة نادي الروضي الاسلامي بيافا مع فرقة الجيش الانكليزي وانها ومكن هؤلاء بقتل احد الوطنيين من شبان الفريق الآخر!

وكل ما فعله فرقة نادي انها انسحبت من اللعب دون ان يحاسر ومن جهة من الاحتجاج للحكومة لان بعض اعضاء النادي من الوطنيين!!

واما ما فعله الجيش حيال الانكليزي المعتدي فلا شيء!

وفي الحقيقة انا جعلنا جعلوا لنا وما جئنا شيئاً لا لأن ذلك قد سرانا بل لانه سيكون من الاسباب التي تنبه الشعور الوطني من الاهالي. اما اذا استمر الوطنيون على اللعب مع الاسياد الذاتو الشرف تعظيم فيجب ان يحتملوا ما جرى واكثر منه

ومن لاعب القط وجب ان يحتمل خرابيشه!

* * *

وبعد كتابة ما تقدم قرأنا في احدى الصحف العربية مابي نقره شاكرين لشهامة الجيش الفرنسوي حتمل فرنسوتين اللذين اخذا على عاتقنا نشر منكرات وفرنسا في سورية فلكن يجب ان يقال مع كانت الظروف. ونرجو ان تتعلم من هذا جيش الانكليزي بفلسطين على مايلي لانه يهمها قبل سواها: قالت تلك الجريدة:

كان بعض الضباط الافرنسيين في النادي الافرنسي بحلب، وبدى خروجهم تناولوا طرابيش بعض الوطنيين وأخذوا يقذفونها بأيديهم وارجلهم فعد الوطنيون ذلك اهانة لهم واحتجوا عليه بشدة لدى ادارة النادي وعندئذ حولت شكايتهم الى الكولونيل ماسيت فصدر ضد الضباط حكم صارم يقضي باخراجهم من النادي ومنعهم من الاشتراك في اي فرع من فروع الاتحاد الفرنسي في سورية والاندية الفرنسية الوطنية وسجنهم ٦٠ يوما وحرمانهم من حق الترقي العسكري ١٢ عاما واقصائهم الى مراكز غير مستكملة لشروط الحياة الاجتماعية واخراجهم من السلك العسكري اذا صدر عنهم مرة ثانية مثل هذا العمل

كلمة أخيرة

بشأن الوكالة النجدية الحجازية بالقاهرة

بعد ان تم طبع العدد الماضي ارسلت الينا الوكالة نص خطبة جلالة الملك ابن سعود التي حدثنا القراء حكايتها في العدد الماضي

اي انها ارسلتها الينا بعد ان ارسلتها للصحف الاخرى بـ ٢٤ ساعة

فنحن نقول للوكالة ان الصحف المحلية وان كانت اكبر من الشورى حجما ولكنها ليست أشدها انتشارا ويمكن للوكالة ان تتأكد ذلك من كثرة ما تنقله صحف الاقطار البعيدة عن الشورى من اخبار الحجاز وهذه صحف الهند واميركا وجاوة تؤيد ذلك

أخبار عن الرابطة

روت برقيات لندن ان ثمة مؤامرة لاغتيال الافغان حدثت في بلاد الترس

وان ملك الافغان تمكن من الفرار من العاصمة الى مدينة قندهار

محرر الاقدام

قدم العاصمة حضرة الزميل الفاضل جورج افندي طراد رئيس تحرير الاقدام الغراء التي تصدر في يافا فنرحب به

سرعة بريد القاهرة!

تصل الشورى من القاهرة الى دمشق والمسافة تبلغ الف كيلو متر في ٤٢ ساعة، ولكنها تصل الى مصر الجديدة والمسافة ١٢ كيلو متر ٣٠ ساعة اي انها ترسل الشورى الى داخل القطر بين الظهر والساعة الثانية، وترسل لتخرج قرب الرابعة

فنسخ الشورى توزع في دمشق بعد عصر يوم الثاني، ونسخ مصر الجديدة توزع عند غروبه وهو جيا ....

فرجو من بريد القاهرة ان لا يعجز بعد الآن الى نشر هذه المآثر الطيبة ... في الاقطار الاخرى

افتتاحية العدد القادم

ستحل صدر العدد القبل بحثة من مقامات عطوفة امير البيان الامير شكيب ارسلان وعنوانها:

يظهر ان هذا اليوم كله علينا
وليس لنا منه شيء واحد

المؤتمر الطبي بالقاهرة

اتفق هذا المؤتمر الذي انكسرت فيه اللغة العربية اشد انكسار، فقد كانت اعمالة والخطب التي القيت فيه على اللغات الافرنجية برغم كون ثلثا كثرية الذين حضروه عربية ولغة البلاد التي انعقد فيها عربية

وقد رفعت اعلام الامم المشتركة فيه على دار الاوبرا ومنها علم تونس، إلا علم سورية وعلم العراق!

اما فلسطين فلا يوجد لها اعلام، ولعله اخذ الله في تلك تلاء رفعوا العلم الصهيوني باسم فلسطين!!!

كلمة والجواب عليها

اخي الى الحق

يكدرني جداً ان اقرأ في الشورى كلمات ضد الاتراك وضد الافغان وضد العجم، ثم ضد البرنيطة والملابس الافرنجية.

اليوم الشرق ضعيف والواجب على الشرقيين ان يحبوا وان يتعاونوا ليصيروا قطعة واحدة وعند ذلك تستقل جميع امم الشرق ويصعب بعد ذلك ان يقدر الاستعمار على الوقوف في وجه الشرق وانا نعلم اليوم في تركية تزويها القوى مما كانت قبل الحرب وهكذا الافغانستان والعجم ومنها يضر الدين الاسلامي ان لبس الانسان برنيطة او ملابس افرنجية؟ الاسلام في القلب والاخلاق لا في العمامة ولا في البرنيطة.

فرجوكم يا عزيزي ان تلاحظوا هذه الامور لان القراء تضررت كثيراً او من كل متشيع لا تعديون واحد يقيم الدين على وجهه الصحيح

لندن (شرقي)

(الشورى — نحن لا نكتب ضد الامم التركية والافغانية والفارسية، بل ضد الظالمين على هذه الشعوب من انصار التفرنج.

ان القوة لا تكون للابس البرنيطة فقط فان الأمة العربية سادت الدنيا بدونها، بل ان روسيا الى الآن لم تلبس القبعة!

قلنا لا يعجبني الذي ليس في البرنيطة ولا في العمامة، اي كما تقولون تماماً. ولكن للغازي مصطفى باشا كمال وملك الافغان وشاه ايران على الباس الناس البرنيطة؟ وهل اذا رفضوا لبسها قبل يحبس شنقهم وتسف القرى بالمدافع؟

وهل لبس العمامة والطربوش يمنع الغازي وملك الافغان وشاه الفرس من انشاء المعامل وتشجيع المدارس ونشر اسباب الحضارة؟!)

حول مكتب استعلامات

لطف الله وشهبندر في باريس

بعد ان تم طبع الصفحة الرابعة التي تحتوي على موضوع فضيح ماوراء الستار اطلعنا على مقالة خطيرة في هذا الموضوع للكاتب الوطني الشهير نسيم افندي صيبعة وسنثبتها في العدد القبل وستورد معلومات مهمة عن هذه المسألة توضح ملا يرى!

مردم بك

عاد الى سوريه من باريس جميل مردم بك بطريق سكة حديد الشرق

سورية في البرلمان الفرنساوي

(بقية الافتتاحية)

انا عنك . ولسان حال المنطقي يقول : أنا غرقي لأنك عني)

ثم قال المسيو بوانكاره :

— انى أرى ابتسامات استهزاء وعدم تصديق ...

(الشورى : يحق لحزب الشمال في البرلمان ان يبتسموا مستهزئين وان يلووا برؤوسهم قائلين : يالطيف ماهذا الكلام ! فرنسة تجمع في سورية ٢٢ ثورة الى اليوم وتسفك دماء الوف مؤلفة من عسكرها ومن الاهالي وتبذل نحو ١٠ مليارات على حرب سورية واول رجل فيها لايخشى ان يقول ان فرنسة اذا جلت عن سورية قد تأتيها دولة تستولي عليها بالقهر ... وما يكون من تعريف القهر بعد الذي عملته فرنسه ؟ لقد كان العجب من هؤلاء الاحرار لو لم يبتسموا ولو لم يستهزئوا)

ثم قال بونكاره : —

— ان الخطر الذي اشير اليه ليس موهوما واني لمدهوش من سماع اقتراح كالذي سمعناه من هذه الجهة من المجلس (تصفيق على مقاعد اليمين والوسط وبعض الشمال) فانه يناقض السياسة التي تتبعونها أنتم أيها السادة في الامور الخارجية والتي تتبعها جميعا تجاه جمعية الامم . وليس من وزارة مهما كان تشكيلها قادرة على قبول هذا الاقتراح ونحن الذين علينا مسؤولية المصالح الافرنسية خارجا وداخلا نرد هذا الاقتراح بكل قوانا ونطرح في المجلس مسألة الثقة (تصفيق على مقاعد اليمين والوسط وبعض الشمال)

فنهض المسيو سيكست كوتين وقال :

— مهما كانت معلوماتي قاصرة عن قضية سورية فاني ارى جناب رئيس الوزراء قد بالغ كثيراً بالأقل في دعواه ان احتلال فرنسة العسكري لسورية قد وقع وفقا لمطالب اهاليها (احسنت احسنت على مقاعد الطرف الشمالي)

ولقد قرأت مؤخراً في الجرائد ان ممثل فرنسة في سورية كان اذن بانتخابات جمعية وطنية فلما تمت هذه الانتخابات لم يدع الجمعية تلتئم . ولست ناظراً الى هذه المشكلة من الناحية التي ينظر اليها حضرة رئيس الوزراء ولا اعلم ولا اريد ان أعلم أنها اذا ارادت فرنسة رد هذا الانتداب الى جمعية الامم أتأتي دولة أخرى فتستأثر به ؟

المسيو بوانكاره — ان جمعية الامم في تلك الحال تكون مضطرة الى البحث عن منتدب

المسيو سيكست كوتين — أظن انه في تلك الحال يكون ممكناً اعطاء سورية حريتها وان تتصرف بمصيرها . على انه ان فرضنا ان هذا الانتداب لابد له من الانتقال الى يد أخرى من جيراننا ومهما كان ذلك المنتقل اليه من مكان الكراهية عند بعضنا فلا اجد انا لعمري حرجا من أن يرى ذلك الجار نفسه في هذا الوكر من الزنابير (أحسنت احسنت على مقاعد الطرف الشمالي)

— المسيو بوانكاره — والاهالي؟!

(الشورى : مسكين بوانكاره قلبه على الاهالي !!!)

المسيو سيكست كوتين — ان الفائدة التي اجدها محققة هي تفادي هذه المجازفة بالدم الثمين والخلاص من بذل هذه الملايين كل سنة على « سورية » مما لم يكن يجدر بفرنسة ان تنفقه على مسألة كهذه » انتهى

* * *

هذا ماجرى في الجلسة نقلا عن تقويم الوقائع الافرنسي ارسله الينا عطوفة أمير البيان الامير شكيب ارسلان مترجماً وعقب عليه بقوله :

« واني لآسف من أن رجلا كالمسيو بوانكاره يلجئه حرج الموقف الى تمويهات ومغالطات كهذه

فليس من الصحيح ان جمعية الامم لابد لها من أن تبحث عن منتدب على سورية بدلا عن فرنسة

والعراق سنة ١٩٢٤ قرر مجلس عصبة الامم الغاء انتداب انكلترة عليه . فكيف يبحث هذا المجلس نفسه عن منتدب على سورية ؟

ولولا مسألة الموصل وخوف العراقيين زحف الاتراك صوب الموصل لنفذ قرار المجلس في الغاء الانتداب على العراق

ثم انه ليس من السهل بل يكاد يكون من المستحيل اتفاق مجلس عصبة الامم على تعيين « منتدب » لسورية

فهذا المجلس مؤلف من بضعة عشر عضوا ولابد لنفوذ قراراته من من اتفاق الاصوات كلها . وهذ مستحيل تقريبا

ففي هذه السنة دخلت دولة ايران في المجلس فمن المستحيل ان يعطي مندوب ايران صوته بتحويل الانتداب على سورية من دولة الى دولة . بل أول ماتطلبه ايران لسورية هو الاستقلال بأمورها ودخولها جمعية الامم

ولقائل ان يقول : قد يرضون ايران ويأخذون صوتها

والجواب : كيف يرضون ايران ؟ وباية دولة ترضي ايران من كيسها حق بتحويل الانتداب من فرنسة الى ايطالية ؟

ولقائل ان يقول : قد ترضيها ايطالية لتوافق على تحويل الانتداب اليها

والجواب : بماذا يمكن ان ايطالية ترضي ايران ؟ وايران لاتنسى كيف كانت ايطالية في صف انكلترة في مؤتمر السلاح الذي قرر لانكلترة حق التفتيش على جميع السفن في بحر فارس ومنع نقل الاسلحة الى ايران برغم استقلال ايران التام !

ثم لتدع ايران الآن

أيظن الناس ان كل هذه الدول الثانوية هي ادوات صماء في ايدي بعض الدول الكبرى؟

ألم تعصب الدول الثانوية على الدول الكبرى في السنة الماضية في تجديد انتخاب بلجيكا للمجلس وكسرتها باكثرية الاصوات واسقطت بلجيكا وكان سقوطها له ضجة

ثم من المعلوم ان دولة اليابان بمجرد صدور الاشارة اليها بتحويل الانتداب الى ايطالية تقول : سمعا وطاعة . فلا يكون الا بمقابلة شيء .. فما ذلك الشيء ومن يؤدي ثمنه؟

والمسألة الكبرى هي مسألة المانية ...

فهل يعقل ان المانية تعطي صوتها في هذه المسألة مجانا حبا بسواد اعين الطليان ؟

فلا شك انها لا تعطي صوتها بانتداب ايطالية على سورية الا على شروط ثقيلة . وهذه الشروط لاتقدر عليها ايطالية . وذلك لأن تعطي ايطالية صوتها لالمانية في اعادة مستعمراتها وهي مسألة اعقد من ذنب الضب . أو توافق ايطالية على ضم النمسا الى المانية وهي اعضل وأصعب

ولمعرفة ايطالية بهذه الامور كلها نجدها لا تطالب بالانتداب على سورية ولا تحرك في في هذه المسألة ساكنا

وجرائدها هذه المرة في ردها على تعريض المسيو بوانكاره أجمعت على التصريح بذلك وقالت نحن انما نطلب لسورية الحرية والاستقلال التام ولم نطلب في وقت من الاوقات الانتداب على سورية

والخلاصة ان جواب بوانكاره لسيكست كوتين اسلوب خطابي يقصد به التخلص من حجة ملزمة . وهو لا يريد ان يقول حقيقة اسباب احتلال فرنسة لسورية فيلجأ الى هذه الاضاليل

لوزان شكيب ارسلان

ماذا تقول صحف مصر

عن حكومة فلسطين ؟

قالت كوكب الشرق وهي تتحدث عن البلشفية بفلسطين ووجوب مطاردتها مانصه :

« وما دام للشيوعيين وجود في فلسطين ؛ وما دام في وسعهم أن يعيشوا فيها احرارا يبثون منها دعايتهم في مختلف بلاد الشرق ؛ فان مصر ستكون الهدف الاول لهم لانها أقرب البلاد إلى فلسطين ؛ فالواجب اذن أن يطلب من الحكومة الفلسطينية تطهير بلادها من الشيوعيين لدفع خطرهم عن مصر ؛ لاسيما وان الحكومة المنتدبة لفلسطين هي الحكومة الانجليزية التي تحارب الشيوعية في جميع البلاد التي لها عليها شيء من النفوذ أو السلطان »

ماهنالك !

حول وفاة البطريرك العربي

نعينا للقراء في المعدد الماضي البطريرك العربي الوحيد في بلاد العرب ونقول الآن ان جنازته مشى فيها في بيروت مئة الف ولما نقلت جثته الى دمشق مشى فيها ضعف ذلك العدد مع العلم بأن دمشق مدينة اسلامية ومعنى هذا ان عدد المسلمين الذين مشوا في دمشق في جنازة البطريرك غريغوريوس سوادا اكثر من المسيحيين باربع مرات . وقد ذكرت الصحف ان الموكب دخل دمشق في ثلاثة الاف سيارة وان الجنازة قطعت في ثلاث ساعات ما يقطعه الماشي عادة بربع ساعة

كان الافرنسيس يكرهون هذا البطريرك كرها شديدا ولاينسون كيف بايع الملك فيصل يوم اعلان استقلال سوريه فقد وقف رحمه الله وبايع الملك هكذا :

« انا نبايعك على كتاب الله وسنة رسوله وحاربة من تحارب ومسالمة من تسالم ماحفظت عهوده وعملت على توطيد دعائم حريتنا واستقلالنا وامنت على ميثاقنا ؛ فاذا خنت العهد وخنت فلا عهد لك ولا بيعة ولاميثاق »

هذا هو البطريرك العربي الذي فقدته البلاد عوض الله الوطن عن فقده أحسن العوض

الشورى وصاحب الكرمل

جاء في اليرموك القراء مايلي تحت هذا العنوان :

« اشتهر نجيب نصار بالحقد والحسد وقد غاظه ان يكرم الناس جريدة الشورى بمناسبة مرور اربع سنوات على تأسيسها فكتب عامودين في كرمله ملأهما بما نضحت به نفسه ... من تبكيت وتقريع لجميع الذين اشتركوا بهذا التكريم :

ولكي يعرف القاريء من هم الاشخاص الذين يعنيهم شيخ الصحافة نحن نكتفي بذكر طائفة من اعلام العرب وكبارهم الذين اشتركوا بالحفلة سواءا في خطبهم ام في برقياتهم ام في رسائلهم وام في حضورهم وهم الاساتذة الافاضل : محمود عزمي . شكيب ارسلان . الثعالبي . القصاب . احسان الجابري . رياض الصلح . كاظم الحسيني . فؤاد حمزه . حافظ عوض . اميل خوري . نقولا الحداد . جورج طنوس . خليل مطران . الحاج امين الحسيني . نبيه العظمه . رفائيل بطي . توفيق حاد . سلمان عبد الرزاق . المظفر . سليم عز الدين . الفغازاني . مهدي رفيع مشكي . اليعقوبي . الدكتور جيجكلي . سعيد ترمانيني . عبد العزيز جاويش . الكاظمي . امير الشعراء شوقي . عبد الرحمن عزام . خير الدين الزركلي . سامي السراج . جميل الزهاوي . عطا الخطيب . رشيد رضا . الزنكلوني . مصطفى عبد الرازق . خليل ثابت . وحيد الايوبي . منصور فهمي . توفيق دياب . علي عبد الرازق . جميل الرافعي . نسيم صيبعه . حسين شفيق المصري . الشاعر محب الدين الخطيب . سلامه موسى . توفيق مفرج . محي الدين رضا . سامي الشوا . نجيب هواويني وغيرهم وغيرهم .

فهل جميع هؤلاء على ضلال وانت يا ابا القضية على حق ؟ ! !

ملحه في عين الحسود ....

(رقيب)

اليرموك والكرمل

تلاحق جريدة اليرموك جريدة الكرمل في المسألة الوطنية الفلسطينية ملاحقة شديدة . اي أن الكرمل لما نكبت الخطة الوطنية الى خطة الفساد والدس بين المواطنين لاسباب شخصية مادية صارت اليرموك تنقل عن الاعداد القديمة للكرمل ما يكذبها في خطتها الجديدة وتنشره لتطلع الناس على حقيقة حالها

وفي الحقيقة ان هذا السلاح من أمضى الاسلحة في قتال المشعوذين على الاوطان فضاق صدر الكرمل وصارت تشتم شخص محرر اليرموك لأن الطعن الشخصي يغطيها عما ارتكبت في حق الوطن !

فضح ماوراء الستار

عن مكتب استعلامات في باريس

نشر « سوري » في المقطم منذ الشذرة :

« اطلعت في مقطم الجمعة على مقالة من باريس لحضرة الاديب الفاضل نجيب افندي الارمنازي جاء فيها أن بعض الهيئات الوطنية فكر في انشاء مكتب للاستعلامات وبث الدعوة السورية في العاصمة الفرنسية فسرني هذا النبأ سرورا عظيما . ولكن انباء باريس الاخيرة دلت على ان هذا المشروع خرج من دور التفكير الى دور التنفيذ ليس على يد هيئة وطنية كما جاء في المقالة بل من جهة معينة بمدحيو طمساع معروفة بذلت في باريس ولبنان ويدل معها مالحائل فيها وفي سواها فلم تسفر الاعن الفشل . ومع اعتقادي بان الارمنازي افندي لايقع بمثل هذا الشرك فاني ألفت نظره اليه وأرجو منه باسم المصلحة الوطنية ان يسمى لنا الهيئة الوطنية التي قامت بهذا المشروع ان كان ثمت هيئة . والا فليعلن ان الفضل فيه عائد الى صاحب الفضل وحده ليعرف الرأي العام قيمة المشروع والقائمين به

القاهرة « سوري »

وقد أنبرى الدكتور شهبندر الى الاجابة على هذا الكلام فأرسل الى المقطم بتوقيع « سوري أيضا » فقال من جملة ما قال انه « منذ شهرين اجتمع في دار اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني في شارع عابدين ثلاث هيئات وطنية هي اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني والجمعية الوطنية السورية وحزب الشعب السوري مع لفيف من المجاهدين والتجار السوريين في القاهرة وبحثوا في ارسال وفد لمتابعة العمل للقضية في اوربا . وقد وضع حضرة الدكتور خالد الخطيب الاقتراح الآتي : « ينشأ مكتب في باريس لنشر الدعاية للقضية السورية بين الشعب الفرنسوي وترك فكرة ارسال الوفد للجمعية التأسيسية في دمشق لان هذا من حقها قبل كل هيئة . بشرط أن يكون هذا المكتب منزها عن جميع الاغراض الحزبية ووقفا على خدمة المصلحة العامة فقط وان يسعى القائمون به للاتصال بجميع الهيئات العاملة على اختلاف نزعاتها » فوافق جميع الحاضرين على هذا الاقتراح وكلف حضرة الدكتور شهبندر الاستيضاح من السيد الارمنازي احد العاملين النشطين للقضية السورية في باريس عن مبلغ نجاح هذه الفكرة هناك فكان جواب الارمنازي كما قرأ القاريء في مقطم الجمعة »

* * *

فنحن أولا نسأل الدكتور عن الاشخاص الذين كانوا منهم الهيئات الثلاث اللجنة التنفيذية والجمعية الوطنية وحزب الشعب السوري . ونرجو ان ينشر اسماء حضراتهم لاننا ونحن في القاهرة لم نتشرف بمعرفتهم !!!

اما أن يسمى هيئات لا وجود لها فهذا نوع من الهزل غير محترم وغير لائق

ثم ماقيمة اقتراح يقدمه طرفان ويوافق عليه طرفان آخر مع انه يحتاج الى ثلاثة الآف جنيه في السنة ؟

بل انا نسألكم فقط :

لماذا لم تلفقوا حكاية هذا المكتب إلا بعد خيبة جورج بك شقيق اميركم في حركته في باريس وبعد اخراجه من فرنسا ؟ اما نجعجم معالي الزعيم الاكبر للتدي بالارواح الى القول بانه خابر الاستاذ الارمنازي من شهرين فلا نصدقه ابداً لأن سياق كلام الاخ الارمنازي يدل دلالة صريحة على ان مشروع انشاء مكتب الاستعلامات هو من عفو الخاطر وابن الساعة !

* * *

هذا واننا نقول في النهاية ان الامة بعد ان رأت منكم ومن مكتب استعلاماتكم في مصر مارأت فلا يمكن ان تثق بكم ولا ان تأتمنكم ابداً ابداً

لقد كان مكتب استعلاماتكم في القاهرة من أكبر ادوات الشقاق من اجل مرتبه الذي يدفعه لطف الله فقسم به شبان المدمين ؛ وبواسطته أذعتم عن الثورة والثوار مالا يحصى من الاكاذيب التي ظهر بعد ذلك تلفيقها

كتاب الامير عادل ارسلان

نشر عطوفة الامير امين مجيد ارسلان في مجلته « الاستقلال » الغراء الصادرة في بونس ايرس « الارجنتين » خلاصة رسالة وردته من ابن عمه امير المجاهدين الامير عادل ارسلان من لبنانكجاء فيها ما يلي :

« ... كنت اود ان اكتب اليكم رسالة مطولة ولكني عاجز عن ذلك بسبب نزل اصاب عيني فحرمني النوم تسع ليال واضطررت الى طلب طبيب من فلسطين فحضر ولازمني ولم يزل هنا . وانا اكتب الآن خلسة عنه وقد اصابني ضعف شديد بسبب الارق والالم والكآبة تولني ونظري لم يعد الى حاله الطبيعية بعده ولا بد لي من الاستراحة بعد كتابة كل جملة . وصرت اخشى ان يعاودني النزل في كل سنة لانه اصابني في السنة الماضية في مثل هذا الاوان واستمر تسع ليال . والطبيب يلح علي هو وكل الاصدقاء بمبارحة البلد الى فلسطين او اوربا للاستشفاء لاني مصاب بامراض اوطأها الباسور وثانيها الروماتزم العظمي وهو ناتج عن النوم على الارض في الجبال والوديان صيفا وشتاء كما جرى لنا .. ومصاب ايضا بالم في المثانة لم نعرف سببه لانعدام وسائل الفحص هنا ؛ وبضعف الدم بعد ان كانت صحتي مضرب الامثال ....

« ولكن التعب المستمر والعيشة السيئة واشتغال الفكر ؛ كل ذلك اوقعني في ضعف ما كان يخطر ببالي خصوصا فقر الدم ؛ ولا يخفى ان القفر وان كان جاف الهواء صحيحه فهو لا يناسب الضعفاء لان هواءه حار وحرارة الشمس فيه شديدة . وعليه فاني محتاج الى الى الاستراحة من كل الوجوه بعدان اشغال المجاهدين ؛ هنا ووجوب ضبط التبرعات المرسلة اليهم ؛ والاشراف على توزيعها كل ذلك من الامور التي تمنعني من نيل تلك الاستراحة اما ... فانه عندما عرف بمرضي وبكوني محتاجا الى الاستشفاء شرع يشيع اني خرجت من الجبل على اثر خلاف بيني وبين سلطان باشا ؛ وان الخلاف شديد جداً ؛ واني لا سبيل لبقائي هنا . وهو يقصد بذلك (١) خدمة ترنساو تبييض وجهه معها لتجعله رئيس جمهورية (٢) لمنعي من الاستشفاء لانه يعرف ان هذه الشائعات تضطرني الى البقاء هنا . وببقائي تبقى امراضي والامي ملازمة اياي بينما هو يتنعم في القاهرة .. »

...

(الشورى — ان الامير عادل يقصد في هذا الكلام الدكتور شاه بندر « الزعيم الأكبر المحبوب جداً جداً » والمجاهد الذي خاض المعارك ! والذي نزح وحده من عديده الى اموال الثورة دون جميع الناس ... »

ليس في الدنيا من يقتل قضية وطنية بمثل ما فعل الدكتور لينتقم من خصومه ؛ فاشاعة الدكتور عن الخلاف المزعوم بين سلطان باشا وبين الامير عادل ليست اولى اعماله في سبيل الوطن .. » وكم له من مآثر عظيمة ... تذكر فتشكر !!

الدكتور شاه بندر هو الذي سبب الخلاف بين السوريين في مصر وفلسطين وشرق الاردن وسورية ؛ وقد برز الى الميدان بعد وصوله الى مصر حيث تبع فيها بجريدة الفاشة ووضع الخلاف على صفحات الجرائد فكان من ذلك ضربة ازالت مالقة من عمل الثورة . انه هو الذي وضع الخلاف في الجرائد لاغير عوض بالعبودية للطف الله لأجل ان يتمكن من استجلاب الساقط من الجرائد بواسطة مال لطف الله ؛ ولن يتمكن بواسطة هذه الجرائد من اسقاط خصومه الذين لم يكن بينهم وبينه عداوة قط . ليظهر الناس بماذا كان يتهم الدكتور وبماذا كان يتهمه الناس ؛ ثوار يتوزون على فرنسا ؛ وزعيم عظيم لامثيل له في الخافقين يثور على الثوار !!

ومن مآثر الدكتور التي يجب ان يعرفها الناس انه كتب الى السيد سلمان يوسف عزام احد اعيان المهجر ومن كبراء الدروز الذين في اميركا يحاول اقناعه بقطع الاعانات عن الثوار بحجة أن الامير عادل ارسلان قد استبد بها !

فأي مسكين في الدنيا يخطر له في بال ان اقناع وطني مخلص بقطع الاعانات عن المجاهدين في الصحراء في حيز الامكان ؟ وقد انتسب هذا الكلام حضرة المواطن المشار اليه لأنه يعلم ان المجاهدين في الصحراء ان انقطع المدد عنهم يومين ماتوا جوعا هم واطفالهم فكتب الى الدكتور يقول له ان هذا كلام فارغ نحن لا نترك اخواننا ثم اخذ في تحريره فقال انه ... في المئة من الاعانات هي من الدروز فهذا بدلا من ان يقول ان اكثرها منهم ؛ فلما اطلع الدكتور شاه بندر على هذا التحرير اخذ منه ولكنه بدلا من أن يسكت طبع بخطه في عدداً كبيراً من ذلك التحرير ووزعه على السوريين في المهجر !

ما هو غرض الشاه بندر من اذاعة هذا التحرير ؟ هل يقدر احد ان يجهل ان مقصوده ايقاع الشقاق بين المواطنين في مهجر الذين لولاهم لم تكن قضية سورية ؛

ومع ان اخواننا في المهجر طووا هذه المفسدة فأن الشاه بندر الزعيم الأكبر الاوحد الاعظم كان يحرك المسألة من حين الى آخر !

وافظع من هذا كله انه لما اختلق في مكيدة في اميركا وجعل كل زعامته الى الصحراء ... يشيع اخباراً غير صحيحة عن خلاف وقع بين سلطان باشا والامير عادل ؟ ا

ونحن لاندري اذا كان الافرنسيس يستطيعون ايقاد الفتن بين المواطنين بهذه المهارة ! امن اجل اطالة الامير شكيب والامير عادل تضرب القضية الوطنية يادكتور ؟)

ماذا قال المندوب

في منشوره لاهل فلسطين ؟

اذاع السر جون روبرت شانسلور المندوب السامي لفلسطين فرمان تعيينه وظاهر من كلامه انه لا يحكم كممثل دولة منتدبة بل دولة مستعمرة

قال المندوب مانصه :

« بما ان جلالة الملك قد تلطف في البراءة الصادرة بتوقيع جلالته وختمه المؤرخة في ١٧ آب سنة ١٩٢٨ فاسند منصب المندوب السامي لفلسطين والقائد العام فيها الى « انا جون روبرت شانسلور حامل وسام القديس ميخائيل وجاورجيوس ووسام صليب الملكة فكتوريا ووسام الاستحقاق الممتاز للتاج كولونل في فرقة المهندسين الملكية » وامر جميع موظفي الحكومة واهالي فلسطين افرادا واجمالا وجميع ذوي الشأن بان يحيطوا علما بالبراءة ويخضعوا لاحكامها

لذلك انا جون روبرت شانسلور اعلن اني بعد ان اديت الايمان المقررة قد استلمت زمام منصب المندوب السامي لفلسطين والقائد العام فيها وآمر بهذا جميع موظفي الحكومة الملكيين والعسكريين ؛ وجميع اهالي فلسطين بأن يحيطوا علما بذلك ويخضعوا له »

الاصلاحات ...

لاتفتأ المصادر الاجنبية وصحف الاخبار التي تصدر بلسان عربي وتعد اضر على الشرق من الاجانب تسمى تلك الفتنة العمياء التي اثارها ملك الافغان في وسط اسيا « حركة اصلاحات » فتقول ان الثوار قاموا على الملك امان الله بسبب الاصلاحات ! وان الملك وعد الثوار بالكف عن القتال بابطال الاصلاحات ! وان الشعب الافغاني لم يقدر للملك تلك الاصلاحات !!!

فهذا الاغراق في الفساد لا يرومقط حظ الملك امان الله ؛ بل انه يتهم الشعب الافغاني بقصر الادراك والهمجية ايضا

والافغاني يكره الاصلاح إلا الغبي المتوحش؟

هل فتح الملك امان الله المدارس وانشأ المستشفيات واسس المعامل ورقي الطيارات وصنع المدافع لحماية الوطن فقاوموا لاجل ذلك؟

ما هو الاصلاح ايها القوم ؟ انه لبس البرنيطة بالعبوث فقط ؟ وباستخدام الذين لايريدونها ؟؟

مطبعة الشورى بمصر